

حجية السنة النبوية الشريفة - الجزء الأول | شرح كتاب سابغات

61

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. وهنكل شرح وتعليقات لكتاب سابغات للشيخ احمد السيد رينا يحفزه ويبارك فيه. وهنكل عن النحو الثاني من الشبهات اللي على الاسلام بشكل عام. الشبهات التي يراد بها - [00:00:00](#)

تشكك في الثواب الشرعية. ونتكلم تحديداً عن حجية السنة النبوية في البداية لو انت مهتم بالحوار الإسلامي المسيحي ومقارنة الأديان والنقد الكتابي او لو انت مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الایمان والالحاد او لو انت مهتم - [00:00:24](#) اسلام بشكل عام يبقى انت لازم تشتراك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على عالمة الجرس علشان تيجي لك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة ونقرأ النحو الثاني الشبهات التي يراد بها التشكيك في الثواب الشرعية. والشيخ احمد السيد بيتكلم عن الثواب الشرعية - [00:00:48](#)

ويقصد بها الاحكام والاخبار والعقائد اي حاجة اتفق اهل السنة والجماعة على الاخذ بها دون ما اختلفوا فيه. خل بالك فيه نقطة في غاية الالهامية في هذا التعريف اللي هو اتفق اهل السنة والجماعة. على الاخذ بها دون ما اختلفوا فيه. مين اللي اتفقوا اهل السنة - [00:01:08](#)

والجماعه. طب مين هم اهل السنة والجماعه ابتداء النبي محمد صلى الله عليه وسلم والصحابة. وهو ده اهم اجماع واهم اتفاق على الاطلاق. فيه بعض الناس بيقولوا انه هو ده الاجماع الوحيد او هو ده الاتفاق الوحيد الملزم لكل المسلمين. واعتقادي الشخصي هو ان اي - [00:01:37](#)

مسألة دينية لازم يكون لك فيها على الاقل السلف. بمعنى حد قبلك قال الكلام ده من القرون الثلاثة الاولى القرن الاول النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه القرن الثاني الذين اتبعوهم باحسان والقرن - [00:02:02](#)

ثالث الذين اتبعوا الذين اتبعوهم باحسان. وده راجع لحديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وعلماء المسلمين بيسموهم القرون الثلاثة المفضلة. خلي بالك في اية قرآنية في غاية - [00:02:22](#) اهمية متعلقة بالامر ده وبتووضح فيها مسألة مهمة جداً. الله عز وجل يقول في سورة التوبه الآية رقم مية والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد - [00:02:42](#)

لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابداً. ذلك الفوز العظيم. يعني ايه الآية دي؟ الآية دي بتتكلم عن الصحابة من المهاجرين والانصار السابقون الاولون يعني الذين سبقونا في الایمان. اول ناس دخلوا الاسلام واتبعوا - [00:03:02](#)

محمد صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار. دول بحسب الآية رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار نهار خالدين فيها ابداً ذلك الفوز العظيم. هدف كل مسلم مننا ان احنا ندخل الجنة - [00:03:22](#)

فال التالي لو احنا اتبعنا اللي هيدخلوا الجنة باذن الله عز وجل ندخل الجنة زيهم. ولو احنا كتابعين اعتقدنا نفس في اعتقاد هؤلاء الصحابة اللي رينا قال عنهم واعد لهم جنات تجري تحت الانهار خالدين فيها ابداً ذلك الفوز العظيم - [00:03:39](#) باذن الله عز وجل نفوز زيهم. خل بالك السابقون الاولون من المهاجرين والانصار دول رينا مدحهم وربنا قال اعد لهم جنات. لكن قال

عن الذين اتبعوهم قال الذين اتبعوهم باحسان يعني لابد ان يتقصوا اللي كان عليه السابقين الاولين من - [00:03:59](#)
المهاجرين والانصار فيتأكدوا ان التابعين زيهما بالفعل فذلك هو الاتباع باحسان فهم كمان لما يتحققوا الاتباع باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. اللي انا عايز اقوله ان فيه ايات كثيرة جدا - [00:04:27](#)

بتمدح الصحابة وبتقول ان ربنا راضي عن الصحابة والصحابة دول في الجنة. مجموع الصحابة او على الاقل السابقون تأولون من [00:04:47](#)
المهجرين والانصار. وهؤلاء عدد لا يأس به من الصحابة. فانت لما تتأكد ان انت كمان بتتبعهم باحسان -

باذن الله عز وجل انت ايضا تبقى داخل ضمن قول الله رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم. يبقى وبالتالي لما نرجع لكلام الشيخ احمد السيد اتفق اهل السنة والجماعة اهل السنة والجماعة - [00:05:07](#)
هم في الاصل النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. الجيل اللي بعديه مطالب ان هو يتبعهم باحسان والنبي محمد صلى الله عليه وسلم زكي القرون الثلاثة الاولى. النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه والذين اتبعوهم باحسان والذين - [00:05:27](#)
اتبعوهم باحسان. انت كمسلم لما تلتزم باي شيء له علاقة بالقرون الثلاثة الاولى. خصوصا القرن الاول اجري. النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه باذن الله عز وجل انت على خير. وفي يوم القيمة باذن الله تفوز الفوز العظيم. النقطة بقى - [00:05:47](#)
اللي انا كنت عايز اسلط الضوء عليها ان احنا ملزمين باتفاق اهل السنة والجماعة لكن اي ناس تانية من نسبة للاسلام خرجت عن اهل [00:06:07](#)
السنة والجماعة اختلافهم مع اهل السنة والجماعة لا -

يعني اختلاف. او ان المسألة اصبح مختلف عليها ولم يعد عليها اجماع ده باطل. ودي مسألة بيأكدها الاخوة المتخصصين في اصول الفقه. الطوایف او الفرق المنحرفة عن اهل السنة والجماعة - [00:06:24](#)
اه لما يختلفوا على مسألة عقدية اتفق عليها قبل السنة والجماعة قبل ما المنحرفين يختلفوا عليه. كون ان المنحرف حريفيين اختلفوا [00:06:42](#)
هذا لا يعني ان المسألة اصبحت خلافية. لا يؤخذ بقولهم. يعني على سبيل المثال لو -
لو جينا نتكلم على مكانة ابو بكر الصديق رضي الله عنه في الامة الاسلامية. اتفق اهل السنة والجماعة على ان ابو بكر الصديق هو [00:07:02](#)
خير الصحابة بعد النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لو جت الشيعة واختلفت في هذه المسألة ده مش معناه -
المسألة اصبحت خلافية. ده معناه ببساطة ان الشيعة خرجو عن اللي اتفق عليه اهل السنة والجماعة منشقين عنهم كذلك القدرة [00:07:22](#)
والجهمية وغيرهم من الفرق الضالة. لما تختلف مع شيء اتفق عليه اهل السنة والجماعة -

قبل اختلافهم لما يبجوا هم يختلفوا عليه ده مش معناه ان المسألة اصبحت خلافية. المسائل الخلافية هي المسائل اللي العلماء اتفقوا [00:07:44](#)
ان الخلاف عليها لا يخرج الشخص ضمن اطار اهل السنة والجماعة -

وبأكمل مراته تانية ان اهم اتفاق هو الاتفاق اللي كان عليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. وانا عقidi هي ان اي حد يزعم [00:08:04](#)
بعديهم ان ده امر متفق عليه عند اهل السنة والجماعة لابد ان يأتي بدليل من -
النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. لان اي جيل جه بعد النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه لابد ان يتبعوا النبي [00:08:24](#)
محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه باحسان. فلازم يجيب دليل ان هو بالفعل ما زال على ما اتفق عليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. هنا الشيخ احمد السيد بيقول -

يعود كثير من الاشكالات العصرية حول الثوابت الى خمسة ابواب. السنة والاجماع ومنهجية فهم النص والصحابة والحدود الشرعية [00:08:44](#)
اول حاجة هنكل عندها الباب الاول شبهات حول السنة. والشيخ احمد السيد بيقول نجد في الغالب من عنده اشكالات في باب -

السنة فان لديه اشكالات في ابواب كثيرة اخرى. بمعنى ان انت لما تفهم كويسي او اي ازاي تتعامل مع السنة وازاي تفهم السنة وازاي [00:09:04](#)
تعرف السنة الصحيحة من السنة الضعيفة وهكذا وتفهم بالفعل حجية السنة وانه مصدر -
من مصادر التشريع الاسلامي خلافات كثيرة اخرى ستزول. فهنا الشيخ احمد السيد بيبدأ بالكلام عن حجية السنة نعم. يعني ايه حجية [00:09:24](#)
السنة؟ يعني ان السنة حجة شرعية. يعني ايه السنة اصلا؟ اي -

شيء منسوب للنبي محمد صلى الله عليه وسلم سواء قول او فعل او اقرار. القول معروف وهو الحديث الكلام اللي منسوب للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. والفعل معروف اي حاجة عملها النبي محمد صلى الله عليه وسلم. والاقرار معناه انه شيء حصل قصاد النبي - 00:09:44

محمد صلى الله عليه وسلم والنبي محمد صلى الله عليه وسلم اقرروا ولم يعترض عليه. التلات حاجات دي فيما يخص الدين والتشريع والايمان والعقيدة. وبالتالي اي قول او فعل او اقرار - 00:10:04

منسوبين للنبي محمد صلى الله عليه وسلم ده بيقال عليه السنة النبوية الشريفة. يعني ايه بقى حجية السنة النبوية الشريفة ان هذا المنسوب للنبي محمد صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او اقرار. لو كان بالفعل من الناحية المنهجية التاريخية من ناحية علم - 00:10:22

مصطلح الحديث ثبت بالفعل انه منسوب للنبي محمد صلى الله عليه وسلم ان بالفعل النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام او فعل هذا الفعل او اقر هذا الشيء يبقى ده حجة في الدين لابد ان نلتزم به. ده معنى حجية - 00:10:42

السنة الحجية من الناحية الشرعية. يعني علشان اثبت ان انا صح شرعا وديننا. وان فعلي هذا مقبول عند الله عز وجل اجيب قول او فعل او اقرار للنبي محمد صلى الله عليه وسلم واعمل وفقه يبقى انا على حق - 00:11:02

من ناحية الدين والشرع. اشرنا قبل كده عن كتب متعلقة بالسنة من الناحية التاريخية ساشير الى بعض الكتب مرة اخرى. طبعا في الكتابين بتوع شيخ احمد السيد الكتاب الاولاني اسمه في السنة شك. والكتاب ده بحسب علمي صدر منه لغاية الطبعة الثالثة والطبعة الثالثة - 00:11:22

مزيدا زي ما احنا بنقرا من كتاب سابقات للشيخ احمد السيد. الطبعة الثالثة مختلفة كتير عن الطبعة الاولى. لو تعرف تشترى اخر طبعة لكتبي هو هو بيعير فيه وبيزود فيه - 00:11:42

فاول كتاب افي السنة تشكل الشيخ احمد السيد كتاب الثاني اسمه تثبيت حجية السنة ونقض اصول المنكريين اللي بينكروا حجية السنة بشكل عام او عندهم مشاكل في السنة. وبعدين قلنا آآ كتاب الشيخ عبدالله الشهري ربنا يحفظه ويبارك فيه. عبدالله - 00:11:55

ان سعيد الشهري كتاب امكان التاريخ وواقعية السنة. بيتكلم عن ان السنة النبوية الشريفة بالفعل تاريخ حقيقى صحيح وكتاب اخر دلالة العقل على ثبوت السنة النبوية الشريفة بيتكلم عن نفس الموضوع بتاع الكتاب اللي فات مسألة آآ ثبوت السنة من الناحية التاريخية. واشرت قبل كده لكتاب الاخ رضا زيدان اللي هو اسمه - 00:12:16

وموثقية السنة عقا برضه بيتكلم عن نفس الموضوع. خلوا بالكم انا بقول من ناحية الدراسة ان انت تتكلم عن السنة من الناحية التاريخية او لا ثم السنة من الناحية الشرعية ثانيا - 00:12:41

لان ما لو ش قيمة ان انت تتكلم عن حجية السنة من الناحية الشرعية لو انت مش قادر ثبت اصلا نسبة هذه السنة بشكل تاريخي صحيح للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. فهنا الشيخ احمد السيد بيقول ان فيه اشكالات متعلقة بالسنة بشكل عام او - 00:12:55 اول حاجة حجية السنة ثاني حاجة العلاقة بين العقل والنقل وبين العلم التجريبى والنقل. هو بيقول اغلب الاشكالات بشكل عام راجعة للتلات الحاجات دي الناس اللي عندها شباهات غالبا عنده مشكلة في حاجة من دي. يا اما عنده مشكلة في حجية السنة اصلا. يا اما عنده مشكلة في العلاقة بين العقل - 00:13:13

نقل والنقل اللي هو الوحي بشكل عام القرآن والسنة مش قادر يوفق ما بين الاثنين او شايف مشكلة ما بين الوحي عقل. والنقطة الثانية الوحي والعلم التجريبى. بعدين الشيخ احمد السيد بيتكلم عن الاشكالات المسارة على حجية السنة بيرجعها - 00:13:35

ستة امور. الامر الاول اصل حجيتها والاستغناء بالقرآن عنها. يعني هل السنة بالفعل حجة شرعية نقدر نستشهد بها؟ وهل يجوز الاستغناء بالقرآن عن السنة؟ طبعا الشيخ احمد السيد بيتكلم عن ناس بيسموا نفسهم - 00:13:55

قرآنیون وهم بعد ما يكون عن القرآن الكريم قولا واحدا عندي واعتقادا جازما. اي حد هيقرأ القرآن الكريم هيعرف ان مكانة اتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. في القرآن الكريم مكانة عظيمة جدا جدا. والادلة عليها من القرآن الكريم عشرة - 00:14:15 الآيات وبالتالي مستحيل حد يكون بالفعل مرتبط بالقرآن الكريم ارتباط روحي وعقائدي وایمانی قوي وفي الآخر يقول لك لأ احنا مش لازم نتبع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. مش لازم تتبع سنته. سنته مش جزء من الدين اصلا. بغض النظر هي ثابتة ولا مش - 00:14:35

طبعا الناس اللي اسمهم القرآنيين دول بيحاولوا يستدلوا ببعض الآيات القرآنية على ايمانهم لكن المشكلة في غاية الاهمية ودي مشكلة وقع فيها اهل الكتاب بشكل عام. طول ما انت شخص ما عندكش سلف على اللي انت بتقوله - 00:14:57 ده نضمن منين ان انت فهمك صح لاي نص شرعي بشكل عام. يعني ايه الكلام ده ؟ يعني انا هجيب اية قرآنية او حتى هجيب حديث نبوي شريف ازاي اقدر اطمئن واقدر اعرف - 00:15:16

ان انا فاهم هذا النص الشرعي بشكل صحيح وسلم. لازم ارجع لتاريخ الامة الاسلامية والناس المسلمين اللي عاشوا قبلى واهمهم زى ما قلت النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. لو انا قدرت اصل لنص ثابت تاريخيا انه - 00:15:31

فعل للنبي محمد صلى الله عليه وسلم او اصحابه. بيووضح لي الفهم لهذا النص الشرعي. او ازاي اطبقه؟ وانا عملت زيه يبقى انا خلاص في السليم. لكن اي حد قادر انه يأتي بآية قرآنية وبعددين يشرح هذه الآية باي طريقة ويقول الآية - 00:15:51 هي دي دليل على كذا. من الذي قال بهذا الفهم قبلك ما هي القواعد والضوابط والقوانين اللي انت بتتبعها علشان تفهم النصوص الشرعية. وبالتالي تجد عند المسلمين عند اهل السنة والجماعة اصول التفسير واصول الفقه - 00:16:11

ازاي بنقدر نفهم النصوص الشرعية؟ وازاي نقدر نضمن ان فهمنا للنصوص الشرعية فهم صحيح المشكلة في القرآنيين دول ان هم بيقطعوا نفسهم من سياق التاريخ الاسلامي. ويبيقولوا احنا ما لناش دعوة باللي قبلينا ولا حتى باللي - 00:16:32

احنا لنا دعوة بفهمنا احنا احنا بنقرا النص وبنفهم النص بالطريقة دي. طب العقول بتتفاوت. انت بتقرأ النص بتفهمه بالطريقة ادي غيرك بيقرأ النص بيفهمه بطريقة تانية. ايه الدليل والبرهان ان فهمك انت صح مش الفهم الآخر. بنرجع مرة - 00:16:51

للآيات زى اللي انا اقتبستها في بداية الفيديو. الله عز وجل ذكر الصحابة والنبي وقال انهم في الجنة يبقى اكيد هم صح. لو وانا قدرت احصل على فهمهم للنصوص الشرعية او طريقة تطبيقهم للنصوص الشرعية يبقى انا ضمنت ان انا على حق لان - 00:17:11 ربنا قال ان هم على حق وهم يدخلوا الجنة. من ضمن الآيات القرآنية اللي هم بيستدلوا بها على الاستغناء بالقرآن عن السنة نترك السنة ونكتفي بنص القرآن فقط قول الله عز وجل في سورة الانعام الآية رقم تمانية وتلاته ما فرطنا في الكتاب من شيء. اي حد قرأ القرآن الكريم هيدرك ان كلمة - 00:17:31

في الكتاب جاءت في القرآن الكريم عشرات المرات بمعاني مختلفة انت هنا عايز تقول القرآن عايز يقول ما فرطنا في الكتاب من شيء الكتاب هنا هو القرآن. ايه الدليل على كده - 00:17:54

منتهى البساطة بنقول ان الكتاب هنا ليس القرآن الكريم وانما المقصود به اللوح المحفوظ وليس القرآن ايه الدليل على كده ؟ قال لك اولا بدليل سياق الآية نفسها. وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحه - 00:18:11

الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون هي دي الآية انت اقتطعت بدايتها. وجبت بس ما فرطنا في الكتاب من شيء. وخلاص. ودي سمة من سمات اهل الباطل - 00:18:31

اقطاع الآية نفسها عن سياقها او اقتطاع الآية عن سياق الآيات من ضمن قواعد اصول التفسير. خل بالك اكسر من نقطة اولا لو انت بتتكلم عن آية قرآنية الافضل انت تأتي بالآية من - 00:18:49

بدايتها ل نهايتها والافضل ان انت تقرأ الآية في سياق الآيات. ولو الشاهد من الآية كلمة معينة ابحس عن هذه الكلمة في باقي آيات القرآن الكريم على الاقل لو انت هتكتفي بالقرآن علشان خاطر تفسر معنى - 00:19:05

معين لان على الاقل متفق عليه عند المسلمين ان القرآن يفسر بالقرآن. حتى القرآنيين بيعترفوا بهذه القاعدة التفسيرية الاصولية.

يبقى بالتالي اول حاجة بنجيب الاية كلها على بعض بنفهم كلمة الكتاب مش معناها هنا - 00:19:25

لان الاية بتتكلم على دابة في الارض وطائر يطير بجناحيه ورزق هؤلاء. طيب فيه اية تانية شبه الاية دي بالزبطة فالشيخ احمد السيد بيقول وهي كقول الله تعالى وما من دابة في الارض هي وما من دابة - 00:19:45

في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين. يبقى هنا كتاب هنا نفس السياق هنا نفس السياق الكتاب هنا مش معناه القرآن بسياق الاية وبمقارنتها مع اية شبهها. فهنا الشيخ احمد السيد بيقول بمنتهى البساطة فرزق كل ده - 00:20:06

ومستقرها ومستودعها انما هو مكتوب في اللوح المحفوظ وليس في القرآن الكريم بعد كده الشيخ احمد السيد بيأكيد على نقطة في غاية الالهمة وبيكول الاتي. حتى لو المراد بالكتاب هو القرآن - 00:20:29

فانه لا وجه للاستدلال بالالية على اسقاط حجية السنة. النقطة دي مهمة ومحاجة فهم وتركيز. الشيخ احمد السيد بيقول في دليل ثاني القرآنيين بيستدلوا به على اساس انه يدل على الاستغناء بالقرآن عن السنة. قول الله عز وجل في سورة - 00:20:44
النخل الاية رقم تسعه وثمانين ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. هنا الكتاب معناه ايه ؟ القرآن نزلنا عليك يبقى القرآن. طب يعني ايه تبيانا لكل شيء؟ هل ده معناه - 00:21:04

ان القرآن يحتوي على كل شيء ولا تحتاج الى مرجع اخر غير القرآن علشان نعرف منه اي مسألة شرعية هذا فهم من ابطل الباطل. هنا الشيخ احمد السيد بيوضح وبيكول ان من تبيان القرآن ارشاده الى اتباع - 00:21:19

الرسول صلى الله عليه وسلم والتحذير من مخالفته. وبالتالي معنى قول الله عز وجل ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء انك من خلال قراءة القرآن يحتوي على كل ما تحتاج اليه من الناحية الارشادية - 00:21:39

والدلالية ومن ناحية الهدایة. يعني القرآن بيديك على كل حاجة. ومن ضمن كل حاجة دي ان القرآن بيديك على السنة اللي فيها تفاصيل كثيرة غير موجودة في القرآن الكريم. فيبقى ده معنى تبيانا لكل شيء - 00:21:59

يبين لك كل شيء من الناحية الشرعية الایمانية ان حتى لو المسألة مش في القرآن فالقرآن بيقول لك لو فيه مسألة انت مش مش عارف هروح للسنة هتعرف. البيضاوي المفسر المشهور يقول في تفسيره لكل شيء - 00:22:19

من امور الدين على التفصيل او الاجمال بالاحالة الى السنة او القياس خلي بالك لما نقرأ قول الله عز وجل تبيانا لكل شيء هل المعنى كل شيء كل شيء في الدنيا وفي الدين؟ لا لكن - 00:22:36

صوت تبيانا لكل شيء انت كمسلم كمؤمن تحتاج الى معرفته حتى تصل الى الجنة تازى الاختبار اللي ربنا خلقك علشانه في الدنيا هو ده المعنى. كل شيء انت تحتاج تعرفه علشان تعبد الله عز وجل حق عبادتي. وعلشان تجتاز الاختبار - 00:22:55

او تدخل الجنة. فده معنى لكل شيء من امور الدين. القرآن تبيانا لكل شيء من امور الدين. سواء على التفصيل. يعني القرآن نفسه بيديك عليه او الاجمال يعني القرآن ما بيديك عليه بشكل تفصيلي لكن بيقول لك تجيز المعلومات منين؟ بالاحالة الى السنة - 00:23:19

او القياس. الامام الالوسي في تفسيره روح المعاني بيقول وكون الكتاب تبيانا لذلك باعتبار ان فيه نصا على البعض القرآن نفسه بيحكي عنه وبيكول عنه بالتفصيل واحالة للبعض الاخر على السنة حيث امر باتباع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:39

ويجيئ بعض الامثلة على كده ان القرآن الكريم فيه وما ينطق عن الهوى وحثا على الاجماع في قوله سبحانه ويتبع غير سبيل المؤمنين. وهذه اية في غاية الالهمة. ويتابع غير - 00:24:01

سبيل المؤمنين. الاجماع اللي احنا بنتكلم عنه او اتفاق اهل السنة والجماعة لا شيء. ده يبقى من ثوابت الدين. اللي يتبع غير سبيل المؤمنين يبقى انت عندك سبيل المؤمنين غيره اللي يتبع غيره نوليه ما تولى ونصله جهنم - 00:24:17

دي تكملا الاية. الشوكاني في تفسيره فتح القدير. معنى كونه تبيانا لكل شيء ان فيه البيان لكثير من الاحكام والاحالة فيما بقي منها على السنة. فيه نقطة الشيخ احمد السيد ما اتكلمش عنها وانا - 00:24:37

افتراض ان ده كان قصد الشيخ احمد السيد. مين المفسرين اللي اختبس منهم الشيخ احمد السيد؟ البيضاوي والالوسي والشوكاني.
كان ممكن الشيخ احمد السيد يقتبس من الامام الطبرى. او الامام ابن كثير او لشيخ الاسلام ابن تيمية او غيرهم. احياناً كثيرة علشان
ثبتت ان - 00:24:55

هذه المسألة من ثوابت الدين التي ليس عليها أي خلاف على الاطلاق بتجحيد اقتباسات من بعض المفسرين اللي فين يكونوا اختلفوا
اصلا مع اهل السنة والجماعة في بعض الاشياء. للدلالة على ان هذه المسألة - 16:16 - 00:25:00

يعنى على سبيل المثال معروف ان فيه خلاف ما بين الاشاعرة وما بين اهل السنة والجماعة. فيما -00:25:34

بالهوى لكن مسألة حجية السنة. احنا الاتنين متفقين عليها. بتفهم من ده ايه؟ ان سبوت المسألة دي في الدين اسلامي من ضمن ثوابت الدين اعلى بكثير من غيرها. مع التأكيد على مسألة ان حتى لو فيه فرقه اختلفت - 00:26:14

صلى الله عليه وسلم واصحابه جم الخوارج اللي كانوا معاصرین لصحابة النبي - 00:26:34

واختلفوا مع صحابة النبي على اشياء. هل ده بيجعل الخوارج فرقة يؤخذ بقولهم وخلافهم معتبر قولوا واحداً طبعاً قولوا واحداً فأبا
فبالتالي احنا قلنا الاصل اللي عليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. وكل اللي بعدיהם علشان يثبتوا ان هم على حق. لازم
يجبوا دليل منهم من - 00:26:52

النبي محمد صلى الله عليه وسلم والجماعة عن أهل السنة والجماعة عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه كان منذ بداية القرن الأول الهجري. وهذا الانشقاق عن الجماعة لا يعني ان المسألة اللي علشانها انشق - 00:27:16

الله عليه وسلم - 00:27:35

احنا ما بنقولش ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم هو الله. لا بنقول انه بيبلغنا عن الله عز وجل. ان احنا مش بنتبع النبي محمد صلى الله عليه وسلم كشخص قيمة النبي في نبوته ورسالته وانه بيبلغ الوحي عن - 00:27:55

الله عز وجل وبالتالي نحن لا نبتغي حكما غير الله عز وجل. احنا بنتحاكم الى الله والنبي محمد صلى الله عليه وسلم وسيط الله عز وجل بيوحي اليه وهو يبلغنا الوحي الالهي. واحنا هدفنا اتباع الوحي الالهي في النهاية - [00:28:15](#)
الشيخ احمد السيد هنا بيشير الى نقاط في غاية الالهمة. ان احيانا الله عز وجل بيقول لنا احتمموا الناس احتمموا لمخلوقات. يبقى لها احنا نطبع رينا في احنا احتمكم لمخلوقات - [00:28:37](#)

ده مش معناه ان احنا بنبتيغي غير الله حكما. هو ربنا اللي امرنا بکده. يبقى ربنا حكم علينا ان احنا في بعض الخلافات نجيid مخلوق
بحكم ما بنا و هو ده فـ . الواوا . والآخر حكم ربنا . فهنا الشیخ احمد السد سقاوا . - 00:28:54

ام الملاكية انهم سجدها للادم طاعة ربنا هـ . العبادة مش - 00:29:34

في حد ذاته اللام. وهي مسألة مهمة جداً. اتباع الوحي اتباع الاوامر الالهية هي العبادة ده العبادة هي طاعة. وده معنى الاسلام بشكل

عام. الاستسلام والاذعان والخضوع والطاعة كل ده لله - 00:29:56

وحده لا شريك له. فهنا بيقول الله سبحانه وتعالى ارشد في القرآن صراحة الى اتخاذ حكم. وان خفتم شقاق بينهما فابعنوا حكمًا من اهله وحكمًا من اهلهما. ما بين الزوجين ربنا قال لنا كده دي مسألة دينوية. نعمل فيها ايه يا رب؟ فابعنوا - 00:30:16

حكمًا من اهله وحكمًا من اهلهما. ينفع بقى اقول افغير الله ابتفى حكمًا وقتها؟ يبجي مسلا عندي خلاف والعياذ بالله ما بيني وما بين زوجتي حكم من اهلي ابويها مسلا وحكم من اهلهما ابويها. اجي انا اتفلخس واقول لأننا مش راضي بحكم ابويها ولا ابويها افغير الله ابتفى حكم - 00:30:36

هذا ضلال مبين. آية اخرى في سورة المائدة الآية رقم تسعه وخمسين. يحكم به ذوى عدل منكم. نحكم لهم اهو وفي سورة النساء الآية رقم تمانية وخمسين. واذا حكمتم انتم بين الناس ان تحكموا بالعدل في المسائل الدينوية اللي - 00:30:56

ما علبياش نص شرعى قطعى او حتى لما هنلجا للشرع علشان نحكم ما احنا بنسمع من الناس وقول يا ابني انت لو فيه خلاف ما بين الاثنين احلك لي انت القصة واحكي لي انت القصة وايه ادلك وایه ادلك ووفق - 00:31:16

والعقل والمنطق وهكذا حكم وبالتالي ايه بقى لازمة القاضي؟ هل لما اجي احتم للقاضي اقوم قايل له لأ معلش انا مش عاجبني حكمك افغير الله ابتفى حكمًا؟ في النهاية اذا كان الله قد ارشد بقى ده في الاول والآخر اتباع لربنا. ثانيا ان طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم انما هي - 00:31:33

طاعة الله سبحانه وتعالى. مش علشان النبي هو الله وله سلطان تشريعى مستقل عن ربنا. لأن علشان بيبوحى اليه وهو بيبيلوحى. الله عز وجل يقول في سورة النساء الآية رقم تمانين. من يطع الرسول فقد اطاع الله لانه بيبيلوحى عن الله. في سورة النساء - 00:31:56

الآية رقم تسعه وخمسين فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. وفي سورة النساء الآية رقم خمسة وستين. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك انت يا رسول الله فيما شجر بينهم. وبعدين الآية اصلا سباقها معناها افغير الله ابتفى حكمًا اي - 00:32:16

بيبني وبينكم. كما قال الامام العلامة الحافظ ابن كثير رحمه الله. والامام الطاهر ابن عاشور يقول في تفسيره والمعنى لا اطلب حكمي وبينكم غير الله الذي حكم حكمكم بانكم اعداء مقترون. ده في سورة الانعام الآية رقم مية واربعين - 00:32:40

بشر. وبالتالي رجوعا للآية والسياق الآية بفهم ان المقصود بها ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم لا يريد حكمًا ما بينه وما بين الكفار الا الله عز وجل هو اللي هيحكم ما بينهم في النهاية مين اللي على حق ومين على باطل - 00:33:00

بعدين الشيخ احمد السيد بيقول ووجوه اثبات حجيتها السنّة كثيرة من القرآن والسنة والاجماع وعمل المسلمين المتواتر المستمر في كل الدهور. ويبيقول طبعا انه بين هذه المسألة بشكل اوسع في كتابه افي السنّة شك - 00:33:18

واحنا اشرنا قبل كده لكتاب آآ في السنّة شك. وغالبا الشيخ احمد السيد ما كانش لسه الف كتابه الثاني اللي هو آآ ثبّيت حجية السنّة فمن القرآن جاءت آيات كثيرة فيها الامر بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وتحكيمه عند النزاع والنهي عن مخالفته. وقرينا شوية منها لسه من شوية - 00:33:36

شوية. نقطة عقلية منطقية في غاية الاهمية بيتكلم عنها الشيخ احمد السيد وبيقول ولا سبيل لنا لامثالها. هذه الآيات القرآنية الاباتباع ما ثبت من الاخبار الصحيحة عنه. صلى الله عليه وسلم. يعني ايه الكلام ده؟ يعني آيات قرآنية - 00:33:57

تقول لنا اتبعوا النبي احتمكموا للنبي. هنعمل ده ازاي؟ النبي مات. عن طريق الاحتكام لسنته. اقوله افعاله المسائل اللي هو اقرها. الشيخ احمد السيد بيجيب كلام الامام الشافعى رحمه الله في كتابه جماع العلم. بيقول - 00:34:17

تجد السبيل الى تأدية فرض الله عز وجل. مفروض في القرآن. ربنا امرك بده. هنعمل ده ازاي؟ هتتبع اوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ازاي؟ او احد قبلك او احد بعدك بعد موت النبي يعني - 00:34:37

سواء قبليك او بعديك من لم يشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا التطبيق للآيات دي هيكون ازاي الا بالخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتباع الاخبار الصحيحة عنه. فهنا جايب الآيات القرآنية التي تدل على ذلك من سورة النساء. فان تنازعتم

في شيء - 00:34:53

فردوه الى الله والرسول امر الهي فردوه الى الله والرسول. فردوه الى الله واضحة القرآن الكريم. الى الرسول ازاي هنطبق ازاي فردوه الى الرسول. فقوله سبحانه فان تنازعتم في شيء يشمل كل شيء - 00:35:15

فردوه الى الله والرسول ازاي ؟ المراد بالرد الى الله الرد الى كتابه. وهذا واضح لكل احد وكذلك فان الرد الى الرسول هو الرد الى شخصه في حياته والى سنته بعد مماته - 00:35:34

وهذا ما اجمع عليه اهل العلم. الامام ابن حزم الاندلسي رحمة الله والبرهان على ان المراد بهذا الرد انما هو القرآن خبر عن رسول الله
لان الامة مجده على ان هذا الخطاب متوجه اليها - 00:35:52

يعني ايه الكلام ده ؟ احنا مخاطبين بهذا النص القرآني. كما ان الصحابة كانوا مخاطبين بهذا النص القرآني ربنا بيقول لنا في القرآن
فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. هتنفذ الامر ده ازاي - 00:36:09

ربنا بيكلمك بيقول لك فردوه الى الله والرسول. طب انت حالياً الرسول ميت صلى الله عليه وسلم. ازاي هتردوا الى الرسول ؟ فهنا
بيقول هذا الخطاب القرآني متوجه اليها والى كل من يخلق ويركب - 00:36:29

في جسده الى يوم القيمة من الجنة والناس. هتنفذ بقى الخبر ده ازاي ؟ عن طريق الرد الى السنة. شيخ الاسلام الامام ابن القيم رحمة
الله يقول الناس اجمعوا ان الرد الى الله سبحانه هو الرد الى كتابه - 00:36:45

والرد الى الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الرد اليه اليه نفسه في حياته والى سنته بعد وفاته. اجماع العلماء افتح اي كتاب طوال
التاريخ الاسلامي. شف معنى قول الله عز وجل فردوه الى الله والرسول. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو - 00:37:04

هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر عجبني. ولا تنسى ان تقم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس
الموضوع ولو كنت قادراً على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هزا المحتوى يستحق الدعم والرعاية وانا شاكر جداً جداً
لكل الناس اللي بالفعل بتدعم القناة لو انت عايز تبقى واحد منهم - 00:37:24

فقم بزيارة صفحتنا على بتريون ستجد الرابط اسفل الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريباً جداً باذن الله عز وجل. لا تنسونا من
صالح دعائكم والسلام وعليكم ورحمة الله وبركاته - 00:37:44

00:38:04 -